

# النسيان وأنواعه | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00  
محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:00:40  
الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:01:10  
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله تتفقون معي ان من اعظم واجل النعم التي من الله عز وجل بها على عباده وهي من النعم الخفية - 00:01:40  
التي لا يعلمها او لا يتفكر فيها الا القليل نعمة النسيان. ووالله لولا لهلك الخلق. واذا اردت ان تعرف قدر هذه الكلمة تخيل معي ان انسانا قد مات ابوك بعد عام نسي تماما وفاة الاب وعادت الحياة الى طبيعتها. اول - 00:02:00  
في يوم بعد الوفاة حالة من الهم والحزن والبكاء والكرب والشدة لا يعلمها احد ابدأ الا الله. وكلما مر عليه الزمان كلما هدأت نبرة الحزن على هذا الانسان. حتى اذا وصل الى مسافة معينة او زمن معين - 00:02:30  
نسي الانسان تماما وفاة الاب. اليس كذلك؟ تخيل معي الان ان الانسان لا ينسى. وحزن على ابيه منذ اول يوم هو نفس الحزن بعد سنة وبعد سنتين وبعد ثلاثة. تخيل معي هل سيهنا - 00:02:50  
احد منا بالحياة؟ هل سينعم احد منا بحياته؟ ابدأ. طيب. تخيل معي ان بعد سنة من وفاة الاب ماتت الام او ماتت الزوجة او مات احد الابناء او مات حبيب من الاحبة فيتضاعف - 00:03:10  
حزن على الانسان. طب تخيل معي انه لا ينسى كيف ستكون حياته؟ وكيف سينعم هذا الانسان بهذه الحياة؟ وهو لا ينسى ابدأ المصائب التي ابتلي بها. اذا هي من نعمة من نعم الله عز وجل علينا. اننا ننسى - 00:03:30  
كذلك ايضا من نعم الله عز وجل علينا اننا لو نسينا في يوم من الايام امر متعلق بالعبادة فان الله وتعالى يتجاوز عنه. الم يقل ربنا تبارك وتعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. فقال الله - 00:03:50  
عز وجل فعلت انت في نهار رمضان. لو نسيت فاكلت او شربت. ما حكم الصيام؟ صحيح. طب وال اكل والشرب رزق ساقه الله اليك. وفي رواية لحبيبنا صلى الله عليه وسلم فانما اطعمه الله وسقاه - 00:04:10  
اذا النسيان كان نعمة. النسيان من الله عز وجل الان كان نعما من الله عز وجل عليك. ولكن احبابي الكرام من تدبر في كتاب الله عز وجل وتأمل ليعلم يقينا ان هناك انواع اخرى من النسيان حذرنا ربنا تبارك - 00:04:30  
وتعالى منها في هذه الحالة النسيان لا يكون نعمة من الله عز وجل. وانما يكون نقمة على صاحبه. في اعمل النسيان ذكرها الله عز وجل في القرآن. لينبه المؤمنين ايها المؤمنون الصالحون القانتون العابدون. اياكم - 00:04:50  
فهذه الصور من النسيان التي سنعيش معها في هذه الخطبة باذن الله تبارك وتعالى ولن اتكلم كالعادة الا في في هذا المحور محور النسيان في كتاب ربنا تبارك وتعالى. ان اول نوع من انواع النسيان - 00:05:10

التي حذرنا ربنا تبارك وتعالى منها. ولاول مرة في القرآن تذكر كلمة النسيان؟ هي ان ينسى منا حظه من الطاعة وحظه من العبادة. ان الانسان منا بقاله ثلاث اربع سنين ما صلاح في جماعة - [00:05:30](#)

ان الانسان منا بقاله تلت اربع سنين متصدقش ان الانسان منا بقاله تلت اربع سنين مقرأش في كتاب الله عز وجل ان انسى ايها المؤمن حظك من كتاب الله عز وجل. وهذا هو الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة لما قال ربنا تبارك - [00:05:50](#)

وتعالى ذاما لاهل الكتاب. تأمرون الناس بالبر واه وتنسون انفسكم انتم تأمرون الناس بالطاعة والعبادة. وقد نسيتم انفسكم من حظ العبادة قال الطبري رحمه الله وتنسون انفسكم اي تنسون انفسكم من هذه الاوامر بالبر التي تأمرون - [00:06:10](#)

احبابي الكرام احبابي الكرام هذه الاية يوجهها الله سبحانه وتعالى اولاً للدعاء. الى الله عز وجل والى العلماء والى الخطباء الذين يذكرون الناس بربهم والداعية ينسى نفسه. انها رسالة تحذير - [00:06:40](#)

في كل انسان ورد نفسه لربه عز وجل يدعو الناس الى الله. وينسى نفسه وينسى حظ نفسه من طاعة الله عز وجل ليست للدعاة وحسب بل للاباء والامهات. الذين يأمرون ابناهم بطاعة الله وهم اول الناس مقصرون - [00:07:00](#)

الذي يأمر ولده بعدم الكذب وهو اول كذاب. وتأمر بنتها بعدم الكذب وهي اول كاذبة. وتنسون انفسكم قال صلى الله عليه وسلم علم لا يعمل به ككنز لا ينفق في سبيل الله. يعذب صاحبه - [00:07:20](#)

وقال صلى الله عليه وسلم مثل الذي يأمر الناس وينسى نفسه كمثّل الفتيلة. لمبة الجاز بتاعة زمان مثل الانسان اللي بيعلم الناس وينسى حظه من الطاعة. وينسى نصيبه من الطاعة. كمثّل الفتيلة. الشريط بتوع لمبة - [00:07:40](#)

الجهاز بتاع زمان او الفتنة اللي موجودة في الشمعة فهي تضئ للناس وتحرق نفسها. هي تضئ للناس وتحرق نفسها الانسان منا الذي طالما سمع خطبا وسمع دروسا وسمع في التليفزيون وغيره من وسائل الاعلام. سمع عن الله وسمع عن رسول - [00:08:00](#)

الله كم يعلم من الايات وكم يعلم من الاحاديث لدرجة انه يخرج من المسجد يوم الجمعة ويقول الشيخ ما جابش جديد ليست المسألة في الجديد. ولكن المسألة حقيقة في القديم الذي تعرفه انت ولا تطبقه. الذي تعرفه انت - [00:08:20](#)

ولا تطبقوا ذم الله عز وجل اهل الكتاب على هذا النوع من النسيان. ان اهل الكتاب نسوا انفسهم من طاعة الله عز وجل اظهرنا ربنا عز وجل من هذا النسيان ونبينا صلى الله عليه وسلم فقال نبينا صلى الله عليه وسلم يؤتى برجل يوم القيامة - [00:08:40](#)

فيلقى في النار فتندلق منه اقطابه اي امعاؤه فيدور حولها كما يدور الحمار حول الرحى. فيجتمع عليه اهل النار ممن يعرفونه. كانوا معه في الشارع او في البيت او من عيلته او من اصحابه. فيقولون له يا فلان الم تكن - [00:09:00](#)

تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا اتبه نسي نفسه. كنت امركم بالمعروف ولا اتبه وانهاكم عن المنكر واتيه هذا هو حاله. وده اول نوع من انواع النسيان الذي ذمه الله عز وجل. والله اذا ذم - [00:09:20](#)

فاهل الكتاب في القرآن فان الله يريد ان يوصل الينا رسالة هذا مرض دب في هذه الامة. فايكم ان يظهر هذا المرض فيكم ايها الناس من اخطر صور النسيان لذا قدمه الله عز وجل في ذكره في كتابه ان الانسان منا يكون عنده - [00:09:40](#)

فالمعلومات الدينية والمعلومات الشرعية والمعلومات الفقهية والامور المتعلقة بالدين ولا يطبق. اول واسوأ او من اسوأ صور النسيان ان الانسان منا عباد الله يكون عالما باوامر الدين ولا يطبق ان يكون داعية الى الله ولا يطبق - [00:10:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على اقوام تقرض شفاهم بمقاريض من نار المقاريض هي المناشير. وتخيل الشفا دي لما تيجي تقرض الشفاه من من ارق انواع الجبن - [00:10:20](#)

يؤذيها اقل شيء. يؤذيها اقل شيء. فالمنشار في ذاته لو من حديد يعني سيصيب الانسان بالام شديدة فما بالك اذا كان هذا المنشار من نار تقرض بها شفاؤهم والشفاه لما تقرض بالنار فالوجه ينصح بالنار - [00:10:40](#)

ويحرق بالنار تقعد شفاهم بمقاريض ومن نار. فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم خطباء امتك يا رب سلم سلم يا رب. يا رب سلم سلم يا رب. قال هؤلاء هم خطباء امتك. الذين يأمرون الناس وينسون - [00:11:00](#)

انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون! هذه الاية التي ذكرها جبريل او هذا الكلام الذي ذكره جبريل كان قد نزل في اهل الكتاب ولكن اراد جبريل ان يوضح لنا جميعا ان ما ذم الله به اهل الكتاب اذا وقع فينا فنحن قمنا بالذنب - [00:11:20](#)

احبابي الكرام اول نوع من انواع النسيان لا يفارقك ابدا واحذره ان تعلم شيئا في كتاب الله ولا تطبق. انت تعلم شيئا في سنة النبي ولا تنفذ. بل الاصل هو التطبيق والا ينسى الانسان منا نفسه. النوع الثاني من انواع - [00:11:40](#)

سهام الذي ذمه الله سبحانه وتعالى وهو ان ينسى الانسان منا ربه. ان ينسى الانسان منا وارى هذه الاسئلة قد ارتسمت على وجوه الجميلة. ومن منا ينسى ربه؟ احبابي الكرام - [00:12:00](#)

ان الذي قد ارتشى امام الناس قد نسي ربه. وهذا الذي يعصي الله عز وجل سرا حين غابت عنه العيون قد نسي ربه. وهذا الذي ظلم مؤكل اموال الناس هذا قد نسي ربه. وهذا - [00:12:20](#)

الذي عصى الله سبحانه وتعالى جهرا قد عصى ربه. وهذا الشاب الذي يجاهر بمعصيته بعدما ستره الله بالليل هذا قد عصى ربه وهذا قد نسي ربه. لان العبد منا كما قال الله سبحانه وتعالى ان الذين اتقوا اذا مس - [00:12:40](#)

طائف من الشيطان تذكروا. فاذا هم سبحانه الله هذا هو حال المؤمن. اذا مسه الشيطان في يوم من الايام ببسواس متعلق بالذنب ذكر الله سبحانه وتعالى. ومعنى ذكر الله كما قال ابن الجوزي رحمه الله - [00:13:00](#)

معناها اي تذكر قيومية الله عليه. وتذكر مراقبة الله له. واطلاع الله عز وجل على افعاله هذا هو الذي يذكر ربه. اما الذي نسي ربه تبارك وتعالى فهو الذي يعصي وقلبه - [00:13:20](#)

قد امتلأ جرأة على ربك. يذكر بالله ولا يجد الا ان يقول عليك نفسك. عليك نفسك هو على معصية. طب افكر ان ربنا سبحانه وتعالى يراك. احد الشباب يقول انا كنت في مصلحة حكومية - [00:13:40](#)

وعايز اخلص ورق والورق الموظف عمال يعقد قال لي مش عايز تخلص هات خمسين جنيه. قلت له ده دي رشوة حرام انت هتعمل لي فيها قلت له يعني ده شيء ربنا عز وجل حرمه. انا بذكرك بالله. طب ارجع لي بقى ورا وشف مين اللي خالص لك ورقك. هذا قد نسي ربك - [00:14:00](#)

دا نسي ربه عز وجل. اللي في يوم من الايام يكون مقيم على معصية ويقال له اتق الله. فتأخذه العز بالاثم دا نسي ربنا عز وجل. اما اهل الايمان واهل الطاعة قال ربنا تبارك وتعالى ولمن خاف مقام ربه - [00:14:20](#)

ربه جنتان. قال السدي وقتادة عكرمة هو العبد يهم بمعصية الله عز وجل. فيتذكر قيومية الله عليه. يتذكر مراقبة الله له فيكف نفسه عن هذه المعصية. فكانت النتيجة ان جزاه الله على ذكره لربه بجنة وعلى تركه للذنب بجنة اخرى ولمن خاف مقام ربه جنته - [00:14:40](#)

قال الله سبحانه وتعالى في كل من نساه قال الله عز وجل ولا تكونوا كالذي نسوا الله ولا تكونوا كالذين نسوا الله. فانساهم انفسهم نساهم الله انفسهم. وهذه من اخطر عقوبات النسيان. ان يتركك الله عز وجل لنفسك - [00:15:10](#)

فلا يصرف عنك سوءا. ولا يصرف عنك شرا. بل يكللك الله عز وجل الى نفسك الضعيفة الامارة بالسوء فترى الانسان ممن قد نسوا الله سبحانه وتعالى. مقبلا على معصيته. تاركا لما فيه المنفعة له - [00:15:40](#)

لانه قد نسي نفسه. قال الله سبحانه وتعالى نسوا الله فنسيهم اي تركهم. وهذه اعظم قد يبتلى بها العبد ان يرفع الله سبحانه وتعالى يد عصمته عن عبده. ان يرفع الله يد حفظه - [00:16:00](#)

عن عبده ان يرفع الله يد رعايته عن عبده وما نحن له الا الله. وما نحن لولا الله. والله لا شيئا. هل يستطيع الانسان منا ان يبقى لحظة يعيش فيها هنيئا سعيدا؟ وقد تركه الله - [00:16:20](#)

وقد تخلي الله عنه وقد وكله الله الى نفسه كان حبيبنا صلى الله عليه وسلم في كل يوم يدعو هذه الدعوة لا تكلني الى نفسي طرفة عين. لا تكلني الى نفسي طرفة عين. فجعل الله عقوبة من ترك ذكره. ومن ترك ومن نسي ربه - [00:16:40](#)

عز وجل ان يكله الله عز وجل الى نفسه. النوع الثالث من انواع النسيان الذي ذمه الله سبحانه وتعالى ان ينسى الانسان منا اخرته.

وان ينسى الانسان منا انه مقبل على ربه. وان ينسى الانسان منا انه سيقف بين - 00:17:00

بين يدي الله عز وجل فيحاسبه الله على الصغير والكبير. وعلى القديم والحديث وعلى الكبير والصغير ويسأل عن السر والعمل ان ينسى الانسان هذا اليوم الذي سيقف فيه وحيد بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:17:20

وهذه من اكثر سور النسيان التي ذكرها الله في القرآن. وذم الله عز وجل اهلها. ان الانسان منا ينسب ان هناك جنة ونار. ان الانسان منا ينسى انه في يوم من الايام من هذه الدنيا الى دار اخرى. وانه سيترك - 00:17:40

هذه المدن التي يعيش فيها. هذه المدينة احبابي الكرام التي نعيش فيها. التي لها شوارع وفيها بيوت. وهذه بيوت يسكنها اقوام منهم السعداء ومنهم التعساء. يذكرونا عباد الله ربنا تبارك وتعالى ان هناك مدينة اخرى - 00:18:00

سننتقل اليها. مدينة ايضا ذات شوارع وفيها بيوت. وهذه البيوت يسكنها الناس. منهم السعداء ومنهم الاشقياء هذه المدينة سماها ربنا عز وجل بمدينة القبور. ذات الشوارع وذات البيوت وفي البيوت سكان من - 00:18:20

السعداء ومنهم الاشقياء. وان اسوأ نوع من انواع النسيان ان ننسى عباد الله اننا في يوم من الايام سندخل الى هذه بيوت وحدنا فلا ينفعنا اهل ولا ينفعنا ولد مهما كان الانسان يحبك. والله لن يقف على قبرك اكثر من - 00:18:40

مهما كان يحبك ثم انت وحدك في هذا المكان لا انيس ولا جليس ولا صاحب ولا مال ولا ولد الكل قد تولى عنك ولا يبقى معك الا الولد. لذا كان ربنا تبارك وتعالى يذكرونا ايها المؤمنون. اياكم ان تنسوا هذا اليوم. اياكم ان تشغلكم دنيا - 00:19:00

عن ذكر هذا اليوم. اياكم ان تشغلكم دنياكم عن الجنة والنار. اياكم ان تشغلكم دنياكم واموالكم واعمالكم عن الصراط في الميزان وعن الحساب الذي يقف فيه كل واحد منا بين يدي الله عز وجل فينظر ايمن منه فلا قرأ الا ما قدم وينظر - 00:19:20

اما منه فلا يرى الا ما قدم فاتقوا الله عباد الله. ولا تنسوا هذا اليوم ابدًا. قال ربنا تبارك وتعالى في شأن اهل النار انهم فاستحقوا دخول النار الا لانهم قد نسوا هذا اليوم. قال ربنا تبارك وتعالى فذوقوا بما نسيتم. لقاء - 00:19:40

يومكم هذا انا نسيناكم لا اله الا الله فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا. انا نسيناكم. وقال ربنا وتبارك وتعالى الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. وغرتهم الحياة الدنيا اليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. فاليوم ننساهم كما نسوا لقاءه - 00:20:00

اه يومي ماذا؟ اسرع سورة من صور النسيان. ان تنسى اليوم الذي تلقى فيه ربك سبحانه وتعالى عباد الله اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم من هديه دائما ان يقول زوروا القبور. وكان يقول عودوا المرضى وكان يقول - 00:20:48

اتبعوا الجنائز حتى نتذكر هذا اليوم ولا ننساه ابدًا. احبابي الكرام كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأمرنا بذكر هذا اليوم بل كان يأمرنا بالاكثار من ذكره. فكان صلى الله عليه وسلم يقول اكثروا من ذكر هادم اللذات. هؤلاء هم السعداء - 00:21:08

الذين ذكروا هذا اليوم وعملوا لهذا اليوم واعدوا زادهم وعدتهم لهذا اليوم. هؤلاء هم السعداء في الدنيا وفي الآخرة قارنوا بين هذا الحال وبين عبد وقف بين يدي الله عز وجل. فقال الله تبارك وتعالى له عبدي الم اجعل لك مالا - 00:21:28

وولده الم اجعل لك سمعا وبصرا؟ الم ادرك رأس وترضع؟ فايئما قدمت لنفسك؟ فيقول الله فيقول العبد قد نسيت هذا؟ فيقول الله تبارك وتعالى له في هذه اللحظة التي تتصدع فيها القلوب اليوم انسك - 00:21:48

يا كما نسيته. اليوم انسك كما نسيته. اليوم انسك كما نسيته. فيا حسرة كل فقل نسي ذكر الله عز وجل ونسي هذا اليوم الموعود الذي سيلقى الانسان فيه ربه تبارك وتعالى. النوع الرابع - 00:22:08

المذموم الذي ذمه ربنا تبارك وتعالى في كتابه ان ينسى الانسان منا ما قدمت يداه. ان ينسى منا ذنوبا ومعاصي قدمته قدمتها يداه قبل ذلك. ان الانسان منا يتجرأ على الله عز وجل بذنوب ومعاصي - 00:22:28

فبعد ذلك هذه الذنوب وينسى هذه المعاصي. ولا يتوب الى الله سبحانه وتعالى منها. ولا يكلف نفسه في يوم من الايام ان يستغفر ربه تبارك وتعالى من هذه الذنوب ولا هذه المعاصي. لا تنسوا عباد الله ان النبي قد سن لنا في فجر كل جمعة - 00:22:48

نقرأ سورة السجدة التي فيها نسيان الدار الآخرة وعقوبة ذلك. وكذلك ايضا رسولنا صلى الله عليه وسلم قد سن لنا في يوم كل يوم جمعة ان نقرأ سورة الكهف والتي هي تناقش مع العباد قضية نسيان العباد لذنوبهم ومعاصيهم. نسيان العباد لمظالم - 00:23:08

كانت بينهم وحقوق كانت بينهم. قال الله سبحانه وتعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسيه ونسي ما قدمت يداه نسيت ديون مادية كانت علي لانا. ونسيت مظالم كانت علي لاقوام - [00:23:28](#)

ونسيت ذنوب ومعاصي ياما وقعت فيها واذنبت ووقعت في ذنوب كثيرة ونسيتها. اما العبد المؤمن فان الله سبحانه تعالى قال في شأنه انه لا ينسى ابدا ما قدمت يداه. قال الله عز وجل وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد يا رب اجعلنا من اهلها يا رب - [00:23:48](#)

وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي رحمان بالغيب وجاء بقلب منيب. قال اهل التفسير الحفيظ هو الذي حفظ نعم الله عز وجل بالذكر والشكر. وحفظ حضور - [00:24:08](#)

الله فلا يتعدها وحفظ ذنوبه فهو دائم التوبة الى الله منها. هذا ما توعدون لكل او لكل هذا ما نخش للرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب قالوا هو القلب المنيب. هو صاحب القلب الذي كلما تذكر ذنبه تاب الى الله عليه - [00:24:28](#)

عز وجل منه. فتراه بالليل والنهار في سجوده في ركوعه. في ترحاله في بقائه في سكناته في حركاته. لا ينسى من يقول رب اغفر لي لا ينسى ابدا ان يقول ربي اتوب اليك من هذا الذنب. لا ينسى ان يقول ربي اني اذنبت ذنبا - [00:24:48](#)

فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. لا ينسى ابدا ان يقول لا اله الا انت سبحانك. اني كنت من الظالمين هذا ما ينبغي ان يكون حاضرا في عقلي وقلب كل انسان منا. لا ينسى الانسان ما قدمت يداه. من مظالم اولا بين - [00:25:08](#)

وبين العباد مادية او معاصي كانت متعلقة بالاعراض او متعلقة بالدماء. لا ينسى الانسان ابدا معاصي فيما بينه وبين ربه سبحانه وتعالى بل هو دائم الذكر لها. يسأل الله عز وجل ليل نهار ان يتوب الله سبحانه وتعالى عليه. كان حبيبنا صلى الله عليه - [00:25:28](#)

وسلم لا ينسى ابدا هذا النوع من الذكر وهو الذي قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يقول ابن عمر كنا نجلس مع النبي في الجلسة الواحدة - [00:25:48](#)

يردد ويقول رب اغفر لي وتب علي مائة مرة. رب اغفر لي وتب علي مائة مرة. بعد الصلاة استغفر الله استغفر الله استغفر الله. بعد الوضوء استغفرك واتوب اليك. قبل ان ينام الاستغفار بعد ان يقوم النوم استغفار. حياته كلها استغفار - [00:25:58](#)

اوف لا ينسى ابدا ذنبه. ولا ينسى ابدا معصيته. داء العبد المؤمن الصالح. ده العبد المؤمن الصالح. النوع الخامس من انواع النسيان هو ان ينشغل الانسان بما من الله عز وجل عليه من نعم. عن ذكر الله سبحانه وعن طاعته - [00:26:18](#)

قال الله سبحانه وتعالى واذا مس الانسان الضر دعا ربه منيبا اليه واذا كشف الله سبحانه وتعالى عن هذا العبد ضره نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا حال بعض الناس. عافاني الله واياكم من هذا الحال. اذا شدت عليه - [00:26:38](#)

لجأ الى الله وذكر الله فلا يعرفه الا في وقت الشدة. فاذا رفع الله عز وجل وكشف الله عنه ضره نسي ما كان يدعو اليه من قبل. نسي دعاء الله. نسي ذكر الله. نسي الصلاة والصيام والزكاة. نسي الصدقات التي كان يتقرب بها الى الله - [00:27:08](#)

ان ينسى العبد ربه اذا حلت النعم. ومن النسيان الذي حذرنا ربنا تبارك وتعالى به ان ينسى العبد ما امره الله عز وجل به من شرائح وان ينسى العبد الايات التي يرسلها الله سبحانه وتعالى له بالليل والنهار. قال ربنا تبارك وتعالى - [00:27:28](#)

فلما نسوا ما ذكروا به فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. اخذناهم بغتة. قال ربنا تبارك وتعالى وضرب لنا مثلا - [00:27:48](#)

ونسى اي ونسي الانسان خلقه. كيف خلقه الله؟ نسي الاية التي ربنا سبحانه وتعالى ضربه له قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة هذا هو المثل الذي ضربه الله سبحانه وتعالى لانسان - [00:28:12](#)

ثم ذكر الله عز وجل حال هذا الانسان المعاند لربه فقال ونسي الانسان خلقه اي ونسي الانسان الصورة التي خلقه الله علي والطريقة التي خلقه الله عليها. احبابي الكرام بل ولقد قال الله عز وجل في شأن ادم ولقد عهدنا الى ادم - [00:28:32](#)

من قبل كانت نتيجة هذا النسيان ان خرج ادم من الجنة. بامر واحد فما بالكم عباد الله بعشرات مئات الاوامر التي يؤمر بها العباد في اليوم والليلة. وهم مع ذلك قد نسوا تماما هذه الاوامر. قال الله سبحانه وتعالى في شأن اهل الكتاب - [00:28:52](#)

فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به. نسوا جزء بسيط من الاوامر



اللي ربنا عز وجل امرهم بها. فكانت النتيجة اللعنة الطرد من رحمة الله عز وجل. احبابي الكرام - [00:29:12](#)

هذه صور من انواع النسيان المذموم الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه ذكرها الله عز وجل في شأن من نسي وذكر الله في المقابل شأن من تذكر وما نسي ابدا لذا كان احبابي الكرام الذكر هو اعلى درجة من درجات العبودية عند الله. وانا لا اعني ابدا -

[00:29:32](#)

ذكرى اللسان ولكن ذكر الله ذكر الطاعة ذكر ما قدمت يداه ذكر الاخرة ذكر العهود على الانسان الميثاق بها هذا هو هذه اعلى درجة من

درجات الذكر. انك ما تنساش الحاجات دي. اللي ربنا عز وجل امر بها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل - [00:29:52](#)

تذكروا ان يجعلنا من اهل الاعتبار هذا بفضل وكرم منه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. احبابي الكرام وكيف ننجو من مثل هذه الصور

من النسيان - [00:30:12](#)

انتم عرفتونا الان سوء مغبة هذا النسيان ومآل هذا الناس كيف يكون لي الان ان اكون انسانا ذاكرة دائما بالليل والا انسى ابدا بحال

من الاحوال هذه الصور من آا الصور المذمومة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه. احبابي الكرام اول شيء - [00:30:32](#)

كن دائما على استعداد تام لقراءة القرآن بالليل والنهار. قال الله سبحانه وتعالى في شأن القرآن انه من اعظم من تذكرك بهذه الصور

المذمومة فتتذكر ربك عز وجل. لذا سمى ربنا تبارك وتعالى القرآن ذكر وهذا ذكر - [00:30:52](#)

وهذا ايه؟ ذكر مبارك انزلناه. وقال ربنا تبارك وتعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ها ذكركم ذكركم اي شرفكم ومكانتكم الذي لا ينال هذا

الشرف وهذه المكانة الا بكثرة التذكر والتدبر. قراءة القرآن - [00:31:12](#)

قام بصورة دائمة مستمرة. وكما قال ابن القيم رحمه الله فليس هناك شيء انفع لقلب العبد من تلاوة كتاب الله سبحانه وتعالى تاب الله

فيه يذكر ربنا تبارك وتعالى بمصير من كان قبلنا ممن نسوا ربهم عز وجل. وفيه تذكير لنا بقيام الساعة وقرب قيام الساعة -

[00:31:32](#)

واحوال الساعة وما يتعلق بالساعة فيتذكر العبد. هذه واحدة. اما الثانية فهي مجالس الذكر ومجالس الوعظ اللي في كثير من الناس

للاسف في هذه الايام يعني تركها وما يبالي بها لا احبابي الكرام. احنا محتاجين لمجالس الذكر ومجالس الوعظ التي - [00:31:52](#)

يذكر فيها الله سبحانه وتعالى. محتاجين جدا لهذه المجالس التي تذكرنا بربنا. وتذكرنا بالدار الاخرة. كان النبي صلى الله عليه وسلم

في كل لحظة من لحظات حياته يذكر اصحابه بمجالسه بعد الفجر يبقي فيه موعظة العصر فيه موعظة مع اصحابه في الشارع في -

[00:32:12](#)

في دفن في المقابر كان النبي بيعظ على المقابر حيثما كان صلى الله عليه وسلم كان دائما من يذكر الناس احنا محتاجين هذه

المجالس محتاجين لهذه المجالس. ندور على اي مسجد فيه درس لانسان صالح مؤمن طيب على خلق على دين نحسبه مخلص في

كلامه. ندور ونقع في هذه - [00:32:32](#)

المجالس حتى لو هسمع في المجلس حاجات انا سمعتها قبل كده. يكفيننا شرف هذه المجالس. يكفيننا شرف هذه المجالس التي تذكرنا

بربنا تبارك وتعالى. علشان كده كان النبي بيعبر عن هذه المجالس بمجالس الذكر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع -

[00:32:52](#)

يذكرون الله من بعد الفجر الى طلوع الشمس احب الي من الدنيا وما فيها. ولان اجلس مع قوم يذكرون الله من بعدي آا العصر الى

غروب الشمس احب الي من الدنيا وما فيها. وقال صلى الله عليه وسلم كما عند ابي داود باسناد حسن. اذا مررتم برياض -

[00:33:12](#)

قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حمق الذكر. فانتبه معي ازاى النبي سمى ان دي حلق الجنة. دي حلق الجنة في الارض هي

حلقات الذكر التي يذكر العبد فيها ربه او يذكر العبد فيها بربه. سبحانه وتعالى هذه - [00:33:32](#)

الثالث التي يحيي الله سبحانه وتعالى بها القلوب. قال العرباض بن سارية وعظم رسول الله موعظة بليغة. وجلت منها القلوب وذرفت

العيون هي دي المجالس اللي احنا عايزينها التي قال عنها حنظلة وابو هريرة يا رسول الله انا لنكون معك فتذكرنا بالجنة والنار -

[00:33:52](#)

فكان نراها رأيها عين كاننا شايفينها بعيننا. انس رضي الله عنه بيقول بعدما فقد هذه المجالس والله ما كدنا ان نوارى التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا - [00:34:12](#)

قال النووي لفقدهم حلق الذكر عشان فقدوا حلقة الذكر اللي كان النبي بيقيم فيها عشان يذكرهم. ثلاثة كل انسان منا احبابي الكرام له صاحب من مصاحف دنيوي صاحب دنيوي لا يذكره الا بالدنيا - [00:34:31](#)

واما ان يكون هذا صاحب صاحب رباني. يذكر العبد بالدنيا والاخرة. وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. محتاجين جدا لهذا الانسان اللي دايم يذكرنا بربنا سبحانه وتعالى. احبابي الكرام احرصوا دايم -

[00:34:50](#)

ان يكون في بينكم وبين ائمة المساجد علاقة طيبة وطيدة. هو ده اللي هيذكرك بربنا سبحانه وتعالى. بص على زميلك اللي معك في عن مين من زميلك اللي في الجامعة واحد صالح دين ورح اقعد معه وقل له ذكرني بربنا سبحانه وتعالى. احبابي الكرام عمر وهو من هو - [00:35:10](#)

كان يأتي بابي موسى الاشعري ويجلسه ويقول له يا ابا موسى ذكرنا ربنا. فيقرأ ابو موسى عليهم القرآن الكل نكس رأسه وقد امتلأت عينه بالدموع والبكاء. ذكرنا ربنا يا ابا موسى. ده اللي كان بيعمله عمر وهو من هو؟ رضي الله عنه. عمر كان مجلس من - [00:35:30](#)

الاساسية عنده مجلس كعب الاحبار. رجل من احبار اليهود كان قد اسلم. فكان عنده موعظة كالرجل رقيق القلب. وعنده موعظة سؤال وموعظة الكتاب التوراة. فكان عمر يدخله عليه فيقول له خوفنا ربنا يا كعب. خوفنا من ربنا يا كعب. احنا محتاجين -

[00:35:50](#)

دي محتاجين المجالس دي احبابي الكرام. ان عجزت ان تجد هذا صاحب التت عليه عشرات ومئات والاف مؤلفة من المشايخ والدعاة الى الله قد نزل شريط اسمع. ليه يا جماعة ما عايش النهاردة؟ ليه ما عدناش بنوزع اشرطة واسطوانات على الناس علشان

تسمع؟ الناس عايزة تسمع الناس عايزة ترجع ثاني لربنا سبحانه - [00:36:10](#)

وتعالى. محتاجين للصاحب الامر الرابع هو تدريب الانسان لنفسه. انه ما ينساش. تدريب الانسان لنفسه. وده عن طريق النهاردة سبحانه الله الامر عاد متاح. ممكن آآ انزل انزل ابليكيشن النهاردة على التليفون بتاعي او برنامجي على التليفون بتاعي. برنامج

التفجير. برنامج بيذكرك بالصلاة - [00:36:30](#)

اعلن النبي كل ساعة كل ساعة تعدي تلاقي يقول لك ايه صل على محمد صلى الله عليه وسلم. اذكر الله يذكرك بسيد الاستغفار استغفر. يذكرك بالقيام يذكرك بالصيام يذكرك باذكار الصباح والمساء. نزل البرنامج ده عندك. وده بيكون خير معين للانسان. على

التذكر. البرامج دي اصبحت موجودة - [00:36:50](#)

اسأل فقوا عليها الاف مؤلفة علشان تذكر المؤمنين بالله سبحانه وتعالى. احنا محتاجين مثل هذه الوسائل المساعدة لنا على ذكر الله طبيعة الدنيا غفلة اصلا ومن طبيعة الدنيا نسيان. انما وسيلة مساعدة زي دين ما شاء الله تكون كويسة جدا جدا. خمسة ان

يتحول كل انسان منا الى منه تذكير - [00:37:10](#)

في الناس عاوز صفحة عندي كل الناس النهاردة عندها صفحة صفحات على الفيس وعلى الواتس والكلام ده. كل انسان منا يتحول الى مذكر للناس. ان شاء الله بكرة صيام تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر اللي انا عملته الان ده تذكير لكم بكرة صيام يا جماعة ان شاء

الله. وبعده صيام وبعده صيام ده تذكير. انا لما ذكرت الناس انا - [00:37:30](#)

على طول بسرعة انا هنفز انا كمان. لان انا هحول لان انا عارف في الخطبة ان من ضمن اللسان المذموم ان انا اذكركم وانسى. لا انا بكرة صايم ان شاء الله - [00:37:50](#)

ان كل انسان منا يتحول الى منه تفجير لمن حوله. الزوج بيذكر زوجته. الام بتذكر اولادها. الاولاد بيذكروا اصحابهم. تخلوا ما يكون

المجتمع عندنا مترابط بهذه الصورة في تذكيرهم بربهم تبارك وتعالى. ده المجتمع اللي ربنا يرفع عنه الضنك اللي احنا عايشين فيه.

والكربات اللي احنا عايشين فيها - [00:38:00](#)

وهذا ما اريد ان اؤكد عليه. احبابي الكرام النهاردة انا اتكلمت معكم عن كلمة واحدة في القرآن. وهي كلمة النسيان. عشان اقول لكم احنا محتاجين نرجع للقرآن القراءة دي بالصورة دي بالمعاني دي اذا اردنا بالفعل ان يغير القرآن من قلوبنا وان يغير القرآن من حياتنا

وان يغيرنا القرآن حقيقة ويغير نفوسنا - [00:38:20](#)

بتاعتنا نعيش مع القرآن بهذه الصورة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن. الذين هم اهل الله وخاصته. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. امين. اللهم اغفر قل لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم

الكافرين. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا - [00:38:41](#)

اعلن في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما ربطته يا رب العالمين. اللهم ات نفوسنا وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. انت وليها ومولاها. اللهم كما حسنت خلقنا فحسن خلقنا. اللهم كما حسن

- [00:39:01](#)

انت خلقنا فحسن خلقنا. اللهم ابرم لهذه الامرة امر رشد يعز فيه اولياؤك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه

عن المنكر. اللهم اغفر لنا ولابائنا ولامهاتنا. ولكل من كان له فضل علينا. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا ولكل - [00:39:21](#)

من كان له فضل علينا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما قولوا به علينا نصارى الى الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا ما ابدا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا -

[00:39:41](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا

استغفر الله العظيم لي ولكم واقموا الصلاة - [00:40:01](#)

- [00:40:21](#)